المحاضرة-٢-

أهداف مسرح اتلطفل

وقد يتذمر الطفل من طريقة النصح والوعظ والإرشاد التربوي المباشر الذي يتلقاه في البيت من ذويه وفي المدرسة من معلميه، لكنه في المسرح سيكون أكثر استعداداً لسماع وتلقي المواعظ والإرشادات التربوية التي ستقدم له في اطار فني ممتع ومسلي، كما أن ترسيخ القيم الأصيلة في المجتمع يتم طرحها بلا تلقين.

٢. الأهداف التثقيفية والتعليمية

للثقافة دور فاعل في تشكيل المدركات العقلية والفكرية للطفل ولذلك يهدف مسرح الطفل إلى غرس المفاهيم والقيم الجمالية لان "التربية الجمالية عماد من أقوى أعمدة التربية المستمرة مدى الحياة لا من حيث تجديدها لمعارفنا وزيادتها باستمرار بل من حيث هي أداة الدوام والازدهار الثقافي". (الجبوري،١٩٨٦:ص ٦٧

١. الأهداف الترفيهية

يميل الأطفال إلى الحركة والمرح الناشئ من ولعهم باللعب الذي يعد مصدرا لتصريف الطاقة الزائدة.والمسرح من الوسائط التي توفر عنصر المرح من خلال الأعمال المسرحية التي تلبي حاجة الطفل. والترفيه عنه بوسائل متنوعة ومن تلك الوسائل طرح موضوع المسرحية بأسلوب كوميدي يعتمد اللغة المبسطة والجمل القصيرة المكونة للحوار المسرحي الهادف حيث إن "الترفيه الذي يحققه مسرح الطفل يحقق التنفيس عن رغبات الطفل المكبوتة، وان إشباع حاجات الأطفال كالشعور بالانتماء إلى الجماعة والشعور بالأمن والطمأنينة كل ذلك يعد مصدراً من مصادر الترويح عن الطفل". (السالم ١٩٩٦:ص١١٥) وبذلك يكون تحقيق الترفيه هدفاً من الأهداف الرئيسة والمهمة لمسرح الطفل.

وتمثل القيم الجمالية ابرز الوظائف التي يحققها المسرح للأطفال من خلال:-

١. تنمية الحس الجمالي، عن طريق البناء اللغوي الجميل بإيقاعه المتناغم مع العناصر الأخرى.

٢. تنمية تذوق الجمال من خلال تنمية الحس الفني للطفل واغناء خياله.

٣. تزويد الطفل بالمعلومات الفنية واغناء ملكته العملية في مشاركاته الفعلية.

٤. إعداد الطفل لدراما الكبار واسهامه مستقبلاً كناقد أو جمهور مثقف. (أبو حجلة، ١٩٨٥:ص ٨٨)

أما الأهداف التعليمية فتتمثل برفد الأطفال بالمعارف اللغوية التي تنمو من خلال مشاهدتهم للعروض المسرحية واستيعاب حواراتها ومضامينها اللغوية والفكرية حيث " إن الحصيلة اللغوية الثرية تمهد لهم إدراكا وفهما أدق كما تمهد لهم التعبير عن أفكارهم وأحكامهم بشكل

أكثر سلامة ودقة مع وجوب الحرص على عدم إلجاء الأطفال إلى الألفاظ الفارغة التي تخلو من الفكر ".(الهيتي،١٩٨٨:ص٩٨) .

المصادر

ثقافة الاطفال ، هادي الهيتي

علم نفس الطفولة، سوؤانا ملر